

كشف الخفاء

1194 - الخال وارث من لا وارث له .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن المقدم بن معدي كرب الكندي رفعه لكن بزيادة يعقل عنه ويرثه .

وفي لفظ لأبي داود والنسائي بهذا السند : الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عنه (1) وعند النسائي أيضا عن المقدم بلفظ الخال عصبه من لا عصبه له يعقل عنه ويرثه وعنده أيضا عن المقدم أيضا بلفظ الخال ولي من لا ولي له يفك عنه ويرث ماله وعنده عن راشد رفعه معضلا الخال ولي من لا ولي له يرثه ويفك عنه هذا ما ذكره في المقاصد والآلئ وغيرهما لكن نقل بعضهم عن أطراف المزي أنه لم يروي هذا الحديث عن المقدم بن معدي كرب غير أبي داود فراجع .

وصحح الحاكم وابن حبان هذا الحديث وقال أبو زرعة حسن لكن أعله البيهقي بالاضطراب ورجح وقفه كالدارقطني .

ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر إلى أبي عبيدة وذكره مرفوعا وقال البزار أنه أحسن إسناد فيه .

وأورد الديلمي بلا سند عن ابن عمرو رفعه الخال والد من لا والد له .

وللخراطي في المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء يعني عمير والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد فبسط له رداءه فقال اجلس على رداك يا رسول الله ؟ قال نعم فإنما الخال والد .

وفي سننه سعيد كذبه أحمد وروى سعيد بن سلام عن عمير أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبسط له رداءه .

وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن عليه فقال يا خال ادخل فبسط رداءه - الحديث قال في المقاصد وعلى تقدير ثبوتها فلعل القصة وقعت لكل من الأسود وأخيه عمير .

(1) أي عانيه وهو الأسير فحذف الياء إه . نهاية